

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات
في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية


الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة الثالثة

بون، ألمانيا، ١٢-١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥

البند ٥ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

برنامج العمل الأولي للمنبر: فرق العمل المعنية ببناء
القدرات والمعارف والبيانات (بما في ذلك خطة/نظام
البيانات والإدارة) ونظم المعارف الأصلية والمحلية

النتيجة التي توصلت إليها فرقة العمل المعنية بالمعارف والبيانات، بما في ذلك مشروع خطة
إدارة البيانات والمعلومات: (الناتجان ١ (د) و ٤ (ب))

مذكرة من الأمانة

المقدمة

١ - وفقاً لبرنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨، والذي وافق عليه الاجتماع العام في دورته الثانية، قام
المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات بإنشاء فرقة عمل معنية بالمعارف والبيانات للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨،
يترأسها المكتب بالتشاور مع الفريق، لتنفيذ الناتجين ١ (د) و ٤ (ب) لبرنامج العمل وفقاً للاختصاصات المبينة
في المرفق الثالث للمقرر م ح د - ٥/٢. وقد تم اختيار فرقة العمل من مجموعة من الخبراء المعيّنين من قبل
الحكومات والمراقبين. وقد اجتمعت فرقة العمل في سول في الفترة من ٣ إلى ٦ حزيران/يونيه عام ٢٠١٤، وذلك
بفضل الدعم العيني السخي الذي قدمته جمهورية كوريا.

٢ - ومن خلال عملها مع المكتب وفرقة العمل، قامت الأمانة بوضع مشروع خطة لإدارة البيانات
والمعلومات، وذلك بالتنسيق الوثيق مع المبادرات الدولية الحالية وبالإستناد إليها، من أجل دعم عمل المنبر
الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وقد وُضع مشروع
خطة إدارة البيانات والمعلومات في مرفق هذه المذكرة للنظر فيه من قبل الاجتماع العام في دورته الحالية، باعتبارها

الناتج ٤ (ب). وقد إقتُرح أن يعتبر خطة أولية، وأن يتم استكمالها بانتظام وأن يخضع للمزيد من التطوير كلما أصبحت الإحتياجات محددة بشكل أفضل مع تنفيذ برنامج العمل.

٣ - وبالإضافة إلى ذلك، قدمت فرقة العمل مشروع استراتيجية للمعارف والبيانات من أجل معالجة المسؤوليات المتعلقة بالناتج ١ (د) على النحو الوارد في المرفق الثالث للمقرر م ح د - ٥/٢. ويُقدّم مشروع الاستراتيجية إلى الجلسة العامة للعلم (انظر IPBES/3/INF/3)، إلى جانب معلومات إضافية عن فرقة العمل. وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم إنشاء وحدة للدعم الفني لفرقة العمل هذه بالمعهد الوطني للإيكولوجيا، بجمهورية كوريا.

مشروع خطة إدارة البيانات والمعلومات

أولاً - السياق

١ - ومن أجل تعزيز أسس الترابط بين العلوم والسياسات، وافق المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية على برنامج عمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨. ويشتمل برنامج العمل هذا على الناتج ١ (د)، الذي يهدف إلى ضمان أن يتم الوفاء بالإحتياجات ذات الأولوية في مجال المعارف والمعلومات والبيانات اللازمة لوضع السياسات عن طريق تحفيز الجهود لتوليد معارف جديدة وعن طريق الربط الشبكي؛ كما يشتمل على الناتج ٤ (ب)، والذي يهدف إلى وضع خطة لإدارة البيانات والمعلومات. وفرقة العمل المعنية بالمعارف والبيانات التي أنشأها الاجتماع العام هي المسؤولة عن كلٍ من هذين الناتجين. وتشتمل المهام الرئيسية لفرقة العمل على الولاية لتحديد وترتيب أولويات المعارف العلمية الأساسية اللازمة لصانعي السياسات على المستويات المناسبة؛ وتسهيل الوصول إلى المعارف والمعلومات والبيانات المطلوبة وتقديم التوجيه بشأن ادارتها؛ وتحفيز الجهود لتوليد معارف جديدة في الحوار مع المنظمات العلمية وواضعي السياسات ومنظمات التمويل.

٢ - قامت الأمانة، من خلال عملها مع المكتب وفرقة العمل، بإعداد مشروع خطة إدارة البيانات والمعلومات.

٣ - والدافع الأساسي لطلب الاجتماع العام لخطة لإدارة البيانات والمعلومات (انظر المقرر م ح د-٥/٢، المرفق الثالث) هو ضمان الوصول، في المستقبل، إلى مخرجات المنبر وكذلك إلى المعارف والمعلومات والبيانات اللازمة لتحقيقها. وهذا أمر مهم فيما يتعلق بكل من الشفافية وإمكانية تكرار النتائج، وبالتالي فهو مسألة رئيسية بالنسبة لمصادقية المنبر. علاوة على ذلك، فإن من الممارسات المعتادة في عملية إنتاج المنشورات التي يستعرضها الأقران للمعارف والمعلومات والبيانات التي تستند إليها التحليلات والنتائج أن يتم الكشف عنها وأن تكون قابلة للتتبع.

٤ - إن وضع الخطة سيدعم الوصول الآمن الطويل الأمد إلى المعارف والمعلومات والبيانات التي يتم جمعها من خلال أنشطة المنبر. وستقوم فرقة العمل، مسنودة بوحدة الدعم الفني، بتنفيذ الخطة مستفيدة من المبادرات الدولية الحالية، وعاكسة للنهج الذي تتبعه الشراكات الإستراتيجية أو الآليات الأخرى التي يتبعها المنبر.

٥ - ويجري وضع الخطة من قبل فرقة العمل كجزء من استراتيجية أشمل للمعارف والمعلومات والبيانات (انظر IPBES/3/INF/3)، والتي تهدف إلى توجيه أعمال فرقة العمل على مر سنين وجودها، موفرة السياق للمنجزات الأخرى التي تنطوي على المعارف والمعلومات والبيانات، في حين تعمل أيضاً كوثيقة مرجعية للمخرجات الأخرى لفرقة العمل.

٦ - ويعتزم المنبر أن يستفيد بدقة من المعارف القائمة ويحفز تطوير معارف جديدة من مصادر متنوعة للبيانات والمعلومات المضمونة الجودة. وبالتالي، فإنه سيكون في حاجة لأن يضع موضع التنفيذ عمليات وهيكل للحفاظ على جودة البيانات امتثالاً لأهداف مختلفة للسياسات، لضمان طول عمر البيانات، وبناء شراكات مع المساهمين في الخدمة والقيمين على البيانات والمعلومات، وتعزيز الاتساق عبر منجزات المنبر وتقاسمها من خلال وضع المعايير والمبادئ التوجيهية. ويجب أن تكون هذه العمليات والهياكل قادرة على استيعاب ودمج تخصصات ونظم معارف متنوعة.

٧ - ويجب أن تتفاعل هذه العمليات بقوة مع الأنشطة الأخرى للمنبر، بما في ذلك فرق العمل والتقييمات الأخرى. وتقوم فرقة العمل المعنية بِنُظْم معارف الشعوب الأصلية والمحلية بتطوير إجراءات وأساليب للعمل مع أصحاب المعارف الأصلية والمحلية. وستقوم فرقة العمل المعنية ببناء القدرات بإدارة مجموعة واسعة من أنشطة بناء القدرات، بما في ذلك تحسين الوصول إلى المعارف والمعلومات والبيانات الموجودة حالياً. وسيتم إنشاء علاقة عمل وثيقة بين فرق العمل الثلاث لتسهيل الوصول الكامل إلى المعارف التي ستكون مطلوبة للأنشطة والمنجزات المتعلقة بالمنبر. وستتعاون جميع فرق العمل الثلاث في تصميم المبادئ التوجيهية المنهجية، وفي وضع المؤشرات والمقاييس، وفي التخطيط لحوارات العلوم والسياسات وعقدتها.

٨ - ومن المزمع أن تقوم فرقة العمل المعنية بالمعارف والبيانات بتقديم المشورة خلال عملية تحديد نطاق تقييمات المنبر وتنفيذها. وسيعهد لفرقة العمل، أثناء عملية تحديد النطاق، القيام بضمان الجودة، من خلال ضمان التحديد الدقيق للمعارف والمعلومات والبيانات ذات الصلة. كما ستقوم فرقة العمل، أثناء إعداد وتقديم التقييم، بتوفير الدعم فيما يتعلق بالحصول على المعارف والمعلومات والبيانات، وإدارتها ومراقبة جودتها. وستقوم فرقة العمل أيضاً بتقديم الدعم في نقل المعلومات عن الثغرات في المعارف والبيانات العلمية التي تم تحديدها خلال عمليات التقييم للشركاء المعنيين، وبتحفيز عملية ملء هذه الثغرات. وبالإضافة إلى ذلك، فإن فرقة العمل مكلفة بتحديد النقاط العلمية الرئيسية المطلوبة لوضعي السياسات وتسهيل الوصول إلى المعرفة والمعلومات والبيانات اللازمة في عملية صنع القرار. وعليه، فإن فرقة العمل ستدعم عمل المنبر فيما يتعلق بأدوات ومنهجيات دعم السياسات عن طريق تقديم المشورة بشأن المعارف والمعلومات والبيانات المطلوبة لاستخدام أدوات ومنهجيات دعم السياسات التي حددها المنبر، وتوفير إمكانية الوصول إليها.

ثانياً - أهداف خطة إدارة البيانات المعلومات

٩ - إن المشهد الحالي لخدمات البيانات والمعلومات والمعارف ذات الصلة بالمنبر متنوع ومتطور، ويفتقر إلى التنسيق. وسيتم خلال عام ٢٠١٥ إجراء مراجعة دقيقة للمصادر الحالية للبيانات وتصنيفها من قبل فرقة العمل في شراكة مع آخرين من أجل دعم إعداد التقييمات المنتظمة وأدوات ومنهجيات دعم السياسات.

١٠ - والهدف من الخطة في المقام الأول هو التأكد من إرساء أسس المعرفة بالمنبر بحلول عام ٢٠١٥. ولتحقيق ذلك، فقد حددت فرقة العمل الأهداف التشغيلية التالية، التي ينبغي إنجازها عن طريق مجموعة من الأنشطة العاجلة ذات الأولوية العالية (انظر الفرع رابعاً أدناه)، على النحو التالي:

(أ) وضع معايير ومبادئ توجيهية لإدارة المعلومات والبيانات، بما في ذلك تقديم المشورة بشأن المؤشرات والمقاييس المراد استخدامها في منتجات المنبر للمعايير اللازمة لتلقي وإدارة البيانات المرتبطة بها، وبشأن التعامل مع الفجوات المعرفية وعدم اليقين؛

(ب) توفير إمكانية الوصول إلى البيانات والمعلومات والمعارف المطلوبة لتنفيذ التقييمات المقررة واستخدام أدوات ومنهجيات دعم السياسات المحددة عن طريق منصة مستدامة للبيانات والمعلومات؛

(ج) تحديد الوسائل المطلوبة لمعرفة ومعالجة فجوات البيانات والمعلومات واحتياجات الدول الأعضاء في المنبر بطريقة منهجية؛

(د) إقامة تنسيق وتعاون وثيقين مع المبادرات الدولية ذات الصلة لدعم المنبر في تنفيذ الخطة.

١١ - ومع تطور احتياجات المنبر، إلى جانب الاستراتيجية المقترحة للمعارف والمعلومات والبيانات، والتي ستقوم بمسح وصياغة الإحتياجات الأوسع في هذا المجال عبر المنبر، ستقوم فرقة العمل بمراجعة الخطة وتحديثها بانتظام.

ثالثاً - مبادئ لإدارة المعارف والمعلومات والبيانات بالمنبر

١٢ - ستستند المبادئ التالية على المبادئ التشغيلية للمنبر في سياق المعارف والمعلومات والبيانات وتعمل على توسيعها، وستقوم بتوجيه تنفيذ الخطة:

(أ) *الجودة والأمن*. يجب أن يكون مطورو ومستخدمو نواتج المنبر قادرين على الاعتماد على نوعية المعرفة، التي تقوم عليها تلك النواتج، وعمر وسلامة البيانات. وعليه، فستقوم الخطة ببناء عمليات تساعد، أولاً، على توفير إمكانية الوصول إلى أفضل المعارف المتاحة لأهداف سياسات مختلفة؛ ثانياً، لضمان أمن البيانات، وتوافر الإحتياجات منها، على المدى الطويل؛ ثالثاً، لتوفير الشفافية (المصدر، وكيفية المعالجة، والأصل، والقابلية للتتبع) للبيانات والمعلومات ولكن أيضاً لمؤشرات المنبر ومخرجات المعرفة الأخرى؛ رابعاً، لنشر معايير للبيانات الوصفية وربما للمعلومات الوصفية الأخرى؛ وخامساً، للمساعدة في ضمان اتساق وتوحيد البيانات والمعلومات التي تم جمعها على مستويات متعددة ووفق منهجيات وطرق لأخذ العينات غالباً ما تكون مختلفة، أو تفسيرها بطريقة صحيحة؛

(ب) *بناء المعرفة عن طريق إقامة الشراكات*. إن القيمين على البيانات والمعارف الضرورية لبرنامج عمل المنبر كثيرون ومتنوعون، ولا يمكن تنفيذ البرنامج إلا من خلال التعاون. وبالتالي، فإن الخطة ستقوم، أولاً، بتشجيع الإنجاز عبر المنبر بكامله عن طريق التفاعل مع النواتج الأخرى ودعمها؛ ثانياً، تجنب الازدواجية عن طريق الإحتفاظ بعلاقات مثمرة مع الجهات الفاعلة ذات الصلة؛ ثالثاً، التعرف على إحتياجات ومصالح القيمين على البيانات والمعارف، مثل حقوق الوصول، وحقوق الملكية الفكرية. ورابعاً، وضع خطط لتحفيز تقاسم البيانات ونشرها؛

(ج) *إمكانية الوصول*. إن الوصول الحر والمفتوح لنواتجه، وللمواد التي تقوم عليها تلك النواتج، هو أحد القيم الأساسية للمنبر. وبالتالي، فإن الخطة ستهدف، أولاً، إلى الوصول المفتوح والدائم إلى مصادر البيانات والمعلومات لنواتجه (على سبيل المثال، في المؤلفات العلمية) مع الحد الأدنى من القيود. ثانياً، فرض استخدام صيغ الملفات الشائعة والتي يمكن الوصول إليها في نواتج المنبر؛ ثالثاً، التأكيد على ضرورة إيصال المعلومات المتعلقة بتوافر البيانات والمعلومات؛ ورابعاً، تيسير اكتشاف وتبادل البيانات والمعلومات بلغات متعددة؛

(د) *فروع الدراسة ونظم المعرفة المتنوعة*. ستكون العديد من مصادر البيانات والمعلومات والمعارف حاسمة في تنفيذ برنامج عمل للمنبر، بما في ذلك التخصصات العلمية الطبيعية والاجتماعية، إلى جانب أنواع مختلفة من المعارف مثل نظم معارف الشعوب الأصلية والمحلية. ولهذا السبب، فإن الخطة ستعمل على تعزيز ما يلي، أولاً، تعدد التخصصات؛ ثانياً، نظم إدارة المعارف التي تتسم بالشمول وتسهل الوصول على أفضل ما في الأشكال المختلفة من المعارف؛ ثالثاً، العمل المشترك في توليد المعارف من قبل كل من الباحثين ومستخدمي البحوث؛ رابعاً، المساواة والتمثيل الإقليمي المتوازن؛ وخامساً، التعاون الوثيق مع أفرقة العمل المعنية بنظم معارف الشعوب الأصلية والمحلية وبناء القدرات؛

(هـ) *العلم المفتوح*. يشجع نهج العلم المفتوح على توليد المعارف من خلال التعاون القائم على الوصول الحر والمفتوح إلى المعارف والمعلومات والبيانات. وبالتالي فإن العلم المفتوح يضمن الاعتراف الكامل

بإعمال جميع الباحثين وأصحاب المصلحة المعنيين ويضمن أن تُنسب إليهم تلك الأعمال بشكل صحيح. ويعني اعتماد هذه المبادئ وهذا النهج حدوث تغيير ثقافي كبير في الطرق التي يتم بها إنجاز العلوم وتقاسم النتائج العلمية والبيانات التي تشكل الأساس لها علنا من قبل المؤلفين والمجلات والمؤسسات البحثية، وبالتالي جعلها أكثر صلة بالمجتمع. إن هذا التغيير الثقافي يحدث بالفعل في مختلف التخصصات العلمية مثل علم الفلك، وعلم الأعصاب، وعلم الوراثة الجزيئية، وعلم المحيطات، وغيرها. وفي سياق المنبر، فيمكن لنهج العلم المفتوح أن يُحدث تقدماً كبيراً جداً في تكامل البيانات وتحليلها وتفسيرها، ويمكن أن يؤدي إلى فهم أفضل للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

رابعاً - تنفيذ خطة إدارة البيانات والمعلومات

١٣ - وبأخذها للأهداف المذكورة أعلاه، فقد حددت فرقة العمل الأنشطة ذات الأولوية العالية المبينة في الجدول أدناه.

التنفيذ المقترح لخطة إدارة البيانات والمعلومات في عام ٢٠١٥

الأنشطة	بجول شهر	المخرجات أو النواتج
١ - وضع مبادئ توجيهية للبيانات والبيانات الوصفية	حزيران/يونيه ٢٠١٥	مبادئ توجيهية للبيانات والبيانات الوصفية تضمن إنطلاق منتجات المنبر من قاعدة سليمة وقابلة للتشغيل
٢ - توفير مبادئ منهجية للتعامل مع الفجوات المعرفية وعدم اليقين	حزيران/يونيه ٢٠١٥	مبادئ للتعامل مع الفجوات المعرفية وعدم اليقين تضمن إنطلاق منتجات المنبر من قاعدة سليمة وقابلة للتشغيل
٣ - وضع مقترح لإنشاء منبر لإكتشاف المعارف والمعلومات والمستدامة والوصول إليها	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥	منبر للإكتشاف والوصول باستخدام شبكة الإنترنت، يستند إلى شبكة من المبادرات والمؤسسات ذات الصلة
٤ - توفير إمكانية وصول جميع خبراء المنبر بسهولة إلى منشورات البحوث الأساسية	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥	تمكّن جميع الخبراء في أفرقة خبراء التقييم وأفرقة العمل من الوصول إلى المجموعة كاملة من المؤلفات اللازمة لإجراء التقييمات
٥ - إقامة اتفاقيات مع الشركاء الاستراتيجيين الرئيسيين بشأن المعارف والمعلومات والبيانات	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥	تنفيذ شراكات طويلة الأجل لتوفير الوصول إلى البيانات والمعلومات الموجودة اللازمة لدعم منتجات المنبر (على سبيل المثال، أدوات ومنهجيات التقييمات ودعم السياسات)
٦ - تنقيح خطة إدارة المعلومات والبيانات استناداً إلى التطورات التي تحدث في عام ٢٠١٥	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥	تم تحديث وتنقيح الخطة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٨ بناء على المعارف المقترحة من فرقة العمل، واستراتيجية المعلومات والبيانات، والمشاورات عبر المنبر، والنتائج من الأنشطة الأخرى لفرقة العمل في عام ٢٠١٥

١٤ - إفتُرحَت الأنشطة المحددة في الجدول إما لأنها تمثل أنشطة تخطيطية ضرورية طويلة الأجل، أو وظائف مطلوبة بالتحديد من قبل الاجتماع العام، أو عناصر رئيسية تحتاج التقييمات إلى تواجدها أثناء قيام أفرقة الخبراء المعنيين بالتقييم بمهامهم. وفي أواخر عام ٢٠١٥، ستستند الإستراتيجية الأشمل للمعارف والمعلومات والبيانات للفترة ٢٠١٥-٢٠١٨ (انظر IPBES/3/INF/3) على هذه العناصر الأساسية، وستواصل تطوير الإطار المعرفي للمنبر وفقاً لأفضل الممارسات العالمية.

١٥ - وستقوم وحدة الدعم الفني بدعم فرقة العمل بحيث تنفذ التزاماتها في الوقت المحدد ووفقاً لولايتها. وسيقوم المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات باستعراض جميع منتجات فرقة العمل، حسب الاقتضاء، وتؤمن الروابط بينها وبين فرق العمل الأخرى وأفرقة الخبراء ذات الصلة التابعة للمنبر. وستسعى فرقة العمل للتعاون الفعال مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين والمؤسسات الرائدة التي تتمتع ببعد النظر والمسؤولية لقيادة المبادرات القائمة ذات الصلة. وسيتم تطوير هذه العلاقات على النحو المحدد في استراتيجية إشراك أصحاب المصلحة الخاصة بالمنبر.

١٦ - وتصف الفقرات التالية كل نشاط من الأنشطة ذات الأولوية العالية التي تم تحديدها في الجدول، والمقترحة لتنفيذ الخطة.

ألف - النشاط الأول - وضع المبادئ التوجيهية للبيانات والبيانات الفوقية

١٧ - لقد حددت فرقة العمل الأنواع العامة التالية من البيانات أو المعلومات أو المعارف ذات الصلة بالمنبر:

(أ) البيانات: يتم الحصول على البيانات من الملاحظات أو المقاييس وهي تشكل الأساس لعمليات الرصد والبحث، والتقييم، والتحليل. ويمكن تقسيمها إلى الفئات التالية:

١' المواضيعية (الاجتماعية والاقتصادية، والبيئية، والمتعلقة بالمناظر الطبيعية، وما إلى ذلك)؛

٢' الجغرافية (العالمية، والإقليمية، ودون الإقليمية، والمحلية)؛

٣' المنهجية (التصنيف)، والوصفية، أو القائمة على سمة ما؛

٤' المواد المستمدة من نظم معارف الشعوب الأصلية والمحلية؛

(ب) البيانات الوصفية: توفر البيانات الوصفية صفات موحدة للبيانات تسهل توصيفها وإدارتها وتبادلها؛

(ج) المعلومات: هي منتج كمي مستمد من البيانات عن طريق التجميع والتكامل والتحليل. ومن المرجح أن يعتمد المنبر بدرجة كبيرة جداً على التحليل الوصفي للمعلومات من أجل إنتاج التقييمات والمعارف؛

(د) المقاييس والمؤشرات: توفر هذه المعلومات التي تضع البيانات في سياق بطريقة يمكن بها استخدامها كمنتجات لتحديد حالة أحد الأنواع أو النظم الإيكولوجية. وعلى هذا النحو فإنها يمكن أن تغذي أدوات دعم السياسات والمنهجيات بشكل فعال، ويمكن استخدامها لدعم كتابة التقييمات (بطريقة مشابهة لسلسلة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي)؛

(هـ) المعرفة ومنتجات المعرفة: المعرفة هي الفهم الذي يكتسب عن طريق التجربة، والتفكير، والتفسير، والإدراك الحسي، والحدس، والتعلم، والتي يتم تطويرها نتيجة لاستخدام وتجهيز المعلومات. وهي تنبئ

عن الإجراءات التي قد يتخذها الناس وتدعم عملية صنع القرار. وفي سياق استكمالها لتقييماته، فسيقوم المنبر باستخدام وتحفيز عملية توليد المعرفة ومنتجات المعرفة؛

(و) الروابط والمراجع: ستوفر الروابط، مثل التي تأخذ شكل المعرفات الرقمية الثابتة للأشياء، والمراجع البيولوجية، إمكانية الوصول إلى البيانات الأصلية والبيانات الوصفية التي تدعم نواتج المنبر. ومن أجل ضمان إمكانية الوصول الطويل الأجل لتلك البيانات، فسيحتاج المنبر لأن يحتفظ بقائمة دقيقة ومستكملة وسهلة المنال من المراجع والروابط، وأن يعتمد سياسة للوصول المفتوح منسقة عبر مجموعة متنوعة من المصادر ونظم المعرفة.

١٨ - إن بروتوكولات البيانات والبيانات الوصفية ضرورية للمساعدة في زيادة فرص الحصول على البيانات التي أنتجتها جماعة من أصحاب المصلحة الموزعين على الصعيد العالمي، وزيادة قابلية تلك البيانات للاستعمال. والبيانات التي تتوافق مع نظام معياري يكون لها نفس الشكل والمعنى (بناء الجمل ودلالات الألفاظ) وبالتالي يمكن إدماجها مع غيرها من البيانات. فعلى سبيل المثال، في بوابات البيانات، تكون البيانات سهلة المنال ويتم استخدامها على نطاق واسع، مما يسمح بقوة التحليلات. والبيانات الوصفية تلتقط معلومات تميز نطاق وسياق البيانات التي تم جمعها، والتي تكون حيوية لإعادة استخدامها وإدماجها، وبالتالي تسهل اكتشافها.

١٩ - وتوصي فرقة العمل بأنه ينبغي اعتماد المعايير والمبادئ التوجيهية للبيانات المقبولة دولياً عند الاقتضاء فيما يتعلق بجميع أنواع البيانات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بالمعنى الواسع، والذي قد يشمل البيانات المتعلقة بالأنواع والبيئة والزراعة والأسماك والنواحي الاجتماعية والاقتصادية والمناخ، من بين أمور أخرى. وقد تم وضع العديد من المبادئ التوجيهية للبيانات المتصلة بالتنوع البيولوجي (على سبيل المثال تلك المتعلقة ببيانات الحدوث في شكل نقاط) من قبل مجتمع المعلوماتية في مجال التنوع البيولوجي، تحت مظلة معايير بيانات التنوع البيولوجي (www.tdwg.org). ولكن المبادئ التوجيهية للعديد من أنواع بيانات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية لا تزال غير موجودة.

٢٠ - وتحيط فرقة العمل علماً أيضاً بإعلان بوخاوت للإدارة المفتوحة لمعارف التنوع البيولوجي، وستستكشف آثاره المترتبة على المنبر - إلى جانب فرقة العمل المعنية بمعارف الشعوب الأصلية والمحلية - وستعتمد المبادئ التي تبناها رسمياً أو بشكل غير رسمي خلال عام ٢٠١٥.

٢١ - وتعترف فرقة العمل بوجود العديد من المبادرات والأنظمة المعنية بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية التي تكون فيها البيانات غير قابلة للتشغيل المتبادل. وستقوم فرقة العمل بتعزيز قابلية البيانات للتشغيل المتبادل على مستوى النظم في بيئة حوسبية موزعة بطريقة مفتوحة، من خلال تبني مفاهيم وتقنيات مثل الحوسبة التي تنحو إلى تقديم الخدمات. وينبغي تشجيع توفير إمكانية الوصول إلى البيانات القابلة للتشغيل المتبادل عن طريق أفضل ما تم التوصل إليه من واجهات الحوسبة الموزعة.

باء - النشاط الثاني - توفير مبادئ منهجية للتعامل مع الفجوات المعرفية وعدم اليقين

٢٢ - إن البيانات، والمقاييس والنماذج المشتقة في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية ناقصة وغالباً ما تكون محدودة في نطاقها. ويعتمد دعم اتخاذ القرار والسياسات الفعالين على ترسيم هذه القيود والإبلاغ عنها بشكل دقيق وواضح. والفشل في التحديد الكمي والتوثيق لحالة عدم اليقين بشأن الملاحظات والقياسات المشتقة أو المؤشرات والتنبؤات، قد يؤدي إلى استنتاجات خاطئة أو إلى اتخاذ إجراء لا مبرر له، على

سبيل المثال فيما يتعلق بالاتجاهات أو بتحديد الأولويات. وسيكون من اللازم أن تغطي المبادئ التوجيهية المسائل التالية:

(أ) والقضايا المتعلقة بنوعية البيانات الأولية المتوفرة (على سبيل المثال، دقة وإحكام عمليات التحديد أو القياس) هي عامل محدد رئيسي لجودة التحليلات والقرارات التي تدعمها. وبالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات الوقائية أو التصحيحية، ينبغي تقييم جودة البيانات والإبلاغ عنها من أجل التعريف بالأنواع المختلفة من استخدامات ما بعد التنفيذ. وسيحتاج المنبر إلى تحفيز الإجراءات التي تسهم في نشر ثقافة جودة البيانات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والتي تشمل تطوير أساليب ومعايير وأدوات ومبادئ توجيهية لتقييم جودة البيانات، ومنع الأخطاء وتصحيحها، ووضع سياسات تتعلق بجودة البيانات، وبناء القدرات؛

(ب) كما أن لجميع نتائج تجميع وتحليل البيانات المتاحة أوجه من عدم اليقين الكامن التي تحددها عوامل تشمل حجم واستقلال العينات، وأنواع النماذج، وخصائص منهجية أخرى. وستحتاج تقييمات المنبر إلى معالجة جميع مصادر عدم اليقين المحتمل بعناية، على سبيل المثال في المتغيرات المتعلقة بالمناخ والتنوع البيولوجي والنواحي الاجتماعية والاقتصادية. ومن المتوقع أن يحدوا من عدم اليقين عن طريق إتباع منهجية دقيقة، والتعامل مع حالة عدم اليقين الهيكلي، وتحديد سمات درجة عدم اليقين في النتائج التي توصلوا إليها؛

(ج) وكثيراً ما يمثل مدى ونطاق بيانات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية المتوفرة للقياس والتحليل نطاق التقييم أو أهداف دعم السياسات بشكل ناقص فقط. وفي العادة، تكون البيانات نادرة بشكل منهجي لبعض المناطق، والأنواع، والوظائف، والخدمات. ومثل هذه الانحرافات القدرة على تشويه نتائج المنبر ومؤشراته ومعارفه بطريقة لا تنتزعها بها المقاييس الإحصائية التقليدية. وستقوم فرقة العمل، بمساعدة من وحدة الدعم الفني، بوضع معايير في عام ٢٠١٥ تسمح لأنشطة المنبر لأن تقيم بدقة درجة التطابق بين نطاق المعلومات المتاحة ونطاق تقييمات المنبر وأهدافه المتصلة بإعداد التقارير. وستقوم فرقة العمل ووحدة الدعم الفني بدعم فرقة العمل المعنية ببناء القدرات في الأنشطة التي تساعد على توثيق وتقييم حدود قدرة البيانات المتاحة على تمثيل المنبر وما ينتج عن ذلك من قيود على القياس والاستدلال، والإبلاغ عن الجهود المبذولة لملاءم الفجوات في المعرفة.

جيم - النشاط الثالث - وضع مقترح لمنصة اكتشاف ووصول لمعارف ومعلومات وبيانات مستدامة

٢٣ - ستقوم فرقة العمل، بمساعدة من وحدة الدعم الفني، بتطوير بنية تحتية مبنية على شبكة الإنترنت تُسهّل تحديد المعارف والمعلومات والبيانات ذات الصلة بالمنبر، والوصول إليها حيثما كان ذلك ممكناً. وسيعتمد نظام اكتشاف المعارف والمعلومات والبيانات والوصول إليها التابع للمنبر على التعاون الوثيق مع الشركاء، مثل الشبكات القائمة، لضمان الربط المبسط للبيانات والمعلومات، مع الإسناد الصحيح والبيانات الوصفية المناسبة، في تقييمات المنبر ومستودعاته مثل كتالوجه الخاص بالتقييمات. ويضم شركاء المنبر في مجال المعارف والمعلومات وبيانات أولئك الذين يقومون بتوليد وتخزين البيانات الأولية (مثال، أماكن تواجد الأنواع، وصور الأعمار الصناعية، والبيانات المناخية)، ومعارف مجتمعات الشعوب الأصلية والمحلية، والمؤشرات والمقاييس، والمصنفات، والمعارف المتخصصة. إن البنية التحتية لاكتشاف المعارف والمعلومات والبيانات والوصول إليها، وما يرتبط بها من تيارات المعلومات والبيانات ستحتاج إلى اختصاصات واضحة وإلى دعم مالي طويل الأمد. وسيتم إيلاء مزيد من التطوير لهذه الأمور في التحديث القادم للخطة.

دال - النشاط الرابع - توفير إمكانية وصول جميع خبراء المنبر بسهولة إلى مصنفات البحوث الأساسية

٢٤ - لقد بات واضحاً لفرقة العمل من خلال المشاورات مع الخبراء في مختلف اجتماعات تحديد النطاق والتقييم التي عقدها المنبر خلال عام ٢٠١٤ أن العديد من الخبراء لا يمتلكون إمكانية الوصول إلى ثروة من المصنفات الأساسية التي يستعرضها الأقران، والتي لا غنى عنها لعملية تقييم مدروسة جيداً وشاملة. إن استكشاف وضمان إمكانية وصول جميع الخبراء المعينين من قبل المنبر لأكثر قدر ممكن من هذه المصنفات سيصبح المهمة الرئيسية لوحدة الدعم الفني، التي تزود بالمشورة والدعم من فرقة العمل.

هاء - النشاط الخامس - إقامة اتفاقات مع الشركاء الاستراتيجيين الرئيسيين بشأن المعارف والمعلومات والبيانات

٢٥ - سيتم تنفيذ الكثير من العمل المحدد أعلاه من قبل شركاء رئيسيين راسخين في هذا المجال، وذلك بفضل اتفاقات تعاونية. وقد دعا الرؤساء المشاركون بفرقة العمل خبراء من المنظمات التالية للمشاركة في أعمال فرقة العمل: المجلس الدولي للعلم، وشبكة رصد التنوع البيولوجي التابعة للفريق المعني برصد الأرض، والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

٢٦ - وتقوم وحدة الدعم الفني، أثناء عملها لمساندة فرقة العمل، بإطلاق عملية مناقشة مع مجموعة من الشركاء الاستراتيجيين المحتملين. وتحديد هؤلاء الشركاء هو الهدف الرئيسي للخطة خلال العام المقبل.

٢٧ - وقد يكون من بين الشركاء المحتملين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع بوابته الشبكية المعنية بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛ والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية مع قائمته الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض والقائمة الحمراء للنظم الإيكولوجية؛ ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وذلك في مجالي الزراعة والغابات الخاضعين للإدارة المستدامة؛ والنقل الدولي، وهو برنامج مشترك بين الصندوق العالمي للطبيعة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية؛ مع شبكته لرصد التجارة في الأحياء البرية؛ ومشروع خريطة الحياة، الذي يغطي تقييم ورصد توزيع الأنواع؛ واللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو، ونظام المعلومات البيولوجية الجغرافية بشأن المحيطات؛ والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي، مع بياناته المتعلقة بأماكن تواجد الأنواع؛ والمصدر التعاوني عبر الإنترنت لموسوعة الحياة، مع بياناته المتعلقة بالأنواع والسماح، وأيضاً بعنصره المتعلق بالمصنفات؛ ومكتبة تراث التنوع البيولوجي، وهي مستودع لمصنفات التنوع البيولوجي يمكن الوصول إليه بطريقة مفتوحة؛ ولايف ووتش؛ وهي البنية التحتية العلمية الإلكترونية الأوروبية لبحوث التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، مع كتالوجها الخاص بالتنوع البيولوجي؛ والبنك الدولي، مع بياناته المقارنة المعنية بالنتائج المحلي الإجمالي القومي؛ والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، مع قاعدة البيانات العالمية للمناطق المحمية وقاعدة بيانات التجارة لاتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض.

٢٨ - ويمكن أن يشتمل الشركاء الرئيسيون في مجال المؤشرات والمقاييس على الشراكة في مؤشرات التنوع البيولوجي وشبكة رصد التنوع البيولوجي التابعة للفريق المعني برصد الأرض، على التوالي.

٢٩ - ويمكن أن تشمل المنتجات المعرفية ذات الصلة على تقارير تقييم النظام البيئي للألفية؛ وتقارير اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي؛ وتقارير الدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم التي تصدرها وتنشرها اتفاقية التنوع البيولوجي؛ تقارير الأهداف الإنمائية للألفية التي تصدرها الأمم المتحدة؛ والتقارير التقييمية والخاصة، والأوراق والمواد الفنية التي تصدر عن الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ والبيانات التي

تشكل الأساس لها، والمبادئ التوجيهية التقنية وصحائف الوقائع الصادرة من مركز توزيع البيانات التابع للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ؛ وتقارير البنك الدولي؛ وتقارير التقييم العالمي للمحيطات التي تصدرها الأمم المتحدة وهي قيد الإصدار؛ والمساهمات التي تقدمها مبادرة أرض المستقبل التابعة لتحالف العلوم والتكنولوجيا من أجل الاستدامة العالمية.

٣٠ - وأثناء الإضطلاع بالتقييمات الإقليمية ودون الإقليمية، فقد يظهر شركاء إقليميون استراتيجيون محتملون، مثل المكونات الإقليمية لشبكة رصد التنوع البيولوجي التابعة للفريق المعني برصد الأرض، بما في ذلك شبكة رصد التنوع البيولوجي في المنطقة القطبية الشمالية، والشبكة الأوروبية لرصد التنوع البيولوجي، أو شبكة آسيا والمحيط الهادئ لرصد التنوع البيولوجي. لذا، فإن وحدة الدعم الفني، ستقوم بتحديث ومراجعة الشركاء الاستراتيجيين بانتظام لضمان أن تكون تقييمات المنبر مدعومة بشكل صحيح بأحدث البيانات والمعلومات.

واو - النشاط السادس - تنقيح خطة إدارة البيانات والمعلومات بناء على التطورات التي تحدث في عام

٢٠١٥

٣١ - توصي فرقة العمل بضرورة اعتبار خطة إدارة البيانات والمعلومات المقدمة في هذه المذكرة مشروعاً أولاً ستقوم الفرقة بتحديثه وتقديمه إلى الاجتماع العام بانتظام، وذلك مع تحسن تحديد الاحتياجات من إدارة البيانات والمعارف مع التقدم في تنفيذ برنامج العمل.